

# النشرة

رئيس التحرير: شوقي عشقوتي

العنوان: انطلياس - سنتر عرمتي  
الهاتف: ٤٠٤٠٥٥ - ٠٤

العدد ٢٩٥٨ - الاثنين ٨ / ١ / ٢٠٠٧

## العناوين

\*الصفحة الأولى: المرحلة الثانية للتحرك والخطة "ب"  
المعارضة أجرت تقويماً شاملاً  
وقررت "التصعيد الموجع"

\*نقاط ساخنة: هل من علاقة بين بيان الحريري وزيارة السعودية؟!  
"مضبطة اتهامية" ضد حزب الله  
هل وقع الطلاق السياسي بين جنبلاط و بري؟!  
جنبلاط أسقط "الرهان على بري" من حساباته

\*أخبار واسرار: بري: ضد التصعيد... ويتهم "إيميه" بعرقلة مبادرته  
\*الحكومة ستتعامل مع الاعتصامات كمحاولة لشل البلد  
\*الأكثرية كلفت "الرفاعي" بمخرج لجلسة برئاسة مكاري  
\*موسى أعد تقريراً عن حصيلة تحركه  
ولن يعود الى لبنان الا اذا...  
\*١٤ آذار لا تتوقع حلاً قبل الربيع  
\*علامة استفهام حول دور القوى المسيحية في المعارضة  
\*هل من تباين بين الحريري وجنبلاط؟!  
\*جولة عربية للسنيورة  
\*لقاء "توضيحي" بين بري وفرنجية  
\*فيلتمان لا يرى حلاً ممكنة في المستقبل القريب  
\*اردوغان سأل بري والسنيورة عن العائق أمام اجتماعهما

\*تقرير: هل يكون ٢٠٠٧ عام استئناف المفاوضات  
بين سوريا واسرائيل؟!

\*اقتصاد: "باريس - ٣" بين الضرورات الاقتصادية والتجاذبات السياسية  
\*الاقتصاد العالمي يستوعب أسعار النفط المرتفعة

## المرحلة الثانية للتحرك والخطة "ب" المعارضة أجرت تقويماً شاملاً وقررت "التصعيد الموجع"

رغم الخروقات الايجابية التي حصلت في "هدنة الأعياد" وكان أبرزها زيارة حزب الله الى المملكة السعودية ورد الاعتبار لمبادرة عمرو موسى العربية وتقدم العنوان الاقتصادي مع باريس - ٣، الا ان مسار الوضع الداخلي ذاهب في اتجاه معاكس لهذه المؤشرات الايجابية ويسلك مجدداً طريق التصعيد في اطار جولة ثانية من المواجهة تنطلق ابتداء من يوم غد الثلاثاء، وتبدو حتمية لإنضاج المبادرات السياسية التي تحتاج الى "إيقاع ساخن" لإحداث تغيير في المواقف والشروط الحالية...

اطلاق المرحلة الثانية من التحرك سيتم من الاربعة اليوم حيث مقر العماد ميشال عون في اجتماع موسع لأركان المعارضة التي كانت عقدت على امتداد الأيام الماضية سلسلة اجتماعات بعيدة عن الأضواء لتقويم المرحلة الأولى من التحرك ولتحديد الخطوات المقبلة. وقد انتهت عملية التقويم الى الخلاصات الاستراتيجية التالية:

١- الاستمرار في النمط الحالي للتحرك (اعتصام مفتوح في وسط العاصمة) لم يعد مجدياً ولا يوصل الى نتيجة ولا يتيح للمعارضة تحقيق أهدافها كما لن يحمل الحكومة على تغيير موقفها رغم التغيير الحاصل في وضعيتها المحرجة والمطمون في شرعيتها.

٢- ما حددته المعارضة من هدف وتعتبره حداً أدنى لا يمكن القبول بما دونه وهو "حكومة وحدة وطنية مع ثلث زائد واحد" ترفض الاكثريّة التي تطرح في المقابل ما تعتبره حداً أقصى مقبولاً منها لا يمكن ان "نطلع فوقه وهو التشكيلية الحكومية الثلاثينية وفق صيغة (١٩ + ١٠ + ١) ... وبين حد أدنى مرفوض من الاكثريّة وحد أقصى لا يلبي متطلبات وطموحات المعارضة يتعذر ايجاد حل سياسي وقيام حكومة جديدة...

٣- قرار الهدنة (هدنة الأعياد) الذي اتخذته المعارضة من طرف واحد فسرتة الاكثريّة على انه علامة ضعف ومأزق بعدما أخفقت التظاهرات المليونية في اسقاط الحكومة... كما ان الاكثريّة قرأت زيارة حزب الله الى السعودية على انها دليل اضافي الى مأزق حزب الله الذي يحاول استدراك الخطأ السياسي الذي ارتكبه في تقديره لردة فعل الشارع السني وللموقف السعودي.

٤- فترة الهدنة كانت كافية لأن تلتقط الحكومة أنفاسها وتستعيد زمام المبادرة لتنفيذ هجوم مضاد في موضوعي المحكمة الدولية وباريس - ٣، وللتخلص من علامات الاربك الذي لازمها في الأيام الأولى التي تلت النزول الى الشارع، في حين ان التردد بات صفة ملازمة لتحرك المعارضة التي لم تحدد برنامجاً للتحرك ولا سقفاً سياسياً لمعركتها ويجري تحميلها مسؤولية ما هو حاصل من أزمات وتعطيل للمؤسسات وللمصالح الاقتصادية في وسط العاصمة...

استناداً الى عملية التقويم التي لم تكن ايجابية في محصلتها العامة تفررت خطة جديدة للتحرك قائمة على العناصر والنقاط التالية:

١- البقاء في الشارع وعدم الانسحاب منه الا بعد تحقيق الهدف الرئيسي: اسقاط الحكومة الحالية وقيام حكومة جديدة مع ثلث زائد واحد... على ان تحدد مهلة أخيرة للانتقال بعدها الى هدف "الانتخابات النيابية المبكرة".

٢- الإبقاء على الاعتصام الشعبي المفتوح في الشارع مع رفده باعتصامات أخرى في المناطق وأمام الوزارات والدوائر الرسمية.

٣- الحفاظ على الطابع السلمي وأسلوب "الضغط السياسي والنفسي" في التحرك، وعدم اللجوء الى العنف او الى خطوات يمكن ان تعرض الاستقرار او تضع المعارضة في مواجهة القوى الأمنية والجيش... ولكن من دون المبالغة في اضعاف الطابع المسالم على التحرك حتى لا يفهم خطأ ويفسر علامة ضعف وخوف...

٤- تصويب اتجاهات المعركة بعدما انحرفت عن مسارها السياسي وسلكت مسلكاً "مذهبياً"... ومن هنا تأتي أهمية ردف المعركة بشعارات مطلية نقابية ومعيشية، وأهمية العنصر الاقتصادي - الاجتماعي الذي دخل على خط الأزمة بسبب الورقة الاصلاحية لـ "باريس - ٣"...

٥- عدم الاعلان المسبق عن خطط التحرك والخطوات التي تعزم المعارضة تنفيذها... وبالتالي فإنه يصر اليوم الى الاكتفاء بدعم تحرك الاتحاد العمالي العام واعطاء حيز بارز للمطالب الاجتماعية وتوظيف تحرك الاتحاد في سياق المعركة السياسية المفتوحة في موازاة ما أقدمت عليه الحكومة من توظيف لتحرك الهيئات الاقتصادية الشهر الماضي.

٦- رفع درجة ووتيرة التحرك في الشارع، وفي موازاة جرة الدعم الخارجي للحكومة ستكون جرة تصعيد داخلي للمعارضة...

من الواضح الآن ان هذا الأسبوع سيشهد انطلاقا الجولة الثانية من المواجهة بين الحكومة والمعارضة. هذه المواجهة التي كان عنوانها ومحورها الشهر الماضي "المحكمة الدولية" وسيكون عنوانها ومحورها هذا الشهر "باريس - ٣"...

## نقاط ساخنة

النشرة ----- ٨ - ١ - ٢٠٠٧

### "مضبطة اتهامية" ضد حزب الله هل من علاقة بين بيان الحريري وزيارة السعودية؟!

هل يمكن اعتبار البيان السياسي الهام الصادر عن رئيس كتلة المستقبل النائب سعد الحريري مؤشرا الى زيارة غير ناجحة لوفد حزب الله الى المملكة السعودية، أم انه رد على مواقف حزب الله التصعيدية والسلبية بعد هذه الزيارة؟! أم انها مؤشر انضمام الحريري الى التصعيد السياسي الذي بدأه النائب وليد جنبلاط بعد هذه الزيارة اعتراضا على هذه الزيارة ولقطع الطريق على تطورات ومبادرات اضافية في المستقبل القريب؟!  
النائب سعد الحريري شن هجوما عنيفا على حزب الله متهما إياه بـ:

- قلب الحقائق وتزوير المحاضر.
- هدر دماء المدرجين على لوائح التخوين والتأمر.
- تعطيل المؤسسات الدستورية وانهاك الأوضاع المعيشية.
- اقفال الأبواب في وجه كل المبادرات وقطع الطريق على عودة عمرو موسى.
- رأس حربة في الهجوم على "باريس - ٣" خلافا لتعهدات سابقة...
- الهجوم على المحكمة الدولية والظعن بصدقية الأهداف التي ترمي اليها.
- اقامة شبكة أمان لبنانية داخلية للنظام السوري في مواجهة المحكمة الدولية...
- العمل على فرط الاستقرار الوطني ومصير السلم الأهلي وتأجيج الصراع الداخلي بمساعدة لاعب خارجي لا يقل شراسة عن العدوان الاسرائيلي ويتكامل مع أهدافه المدمرة.
- اقامة نظام أمني آخر هو النظام الأمني - السياسي - المالي الاقليمي الإيراني - السوري المشترك...
- تغطية مشروع خطر لا يرى مصلحة في نجاح الدولة اللبنانية...

مصادر مطلعة على مقدمات زيارة وفد حزب الله الى السعودية ونتائجها توضح المعطيات والنقاط التالية:

\*\* اللقاء تم في أجواء ودية وكان كافيا لكسر جليد العلاقة واعادة وصل ما انقطع، ولكنه لم يتوصل الى نتائج ونفاهمات محددة.

\*\* النتائج والانعكاسات الايجابية المباشرة كانت على مستوى اطفاء او احتواء الفتنة والتوترات المتأججة بين السنة والشيعية. وهذا كان هدفا أساسيا من أهداف الزيارة. أما لجهة النتائج على مستوى معالجة الأزمة السياسية القائمة فإنها كانت محدودة وضعيفة.

\*\* حزب الله تجاوز سريعا هذه الزيارة ولم يرد ان تكون موضع استغلال او ان يبني عليها خصومه لاعطاء اشارات خاطئة ومضللة للرأي العام في اتجاه حصول تقارب متجدد بين حزب الله وتيار المستقبل ولقاء محتمل بين نصرالله والحريري.

\*\* العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز كان ودودا وإيجابيا وملحا في الدعوة الى حل يتوقف على القرار اللبناني الداخلي وفي التحذير من الفتنة... ولكنه كان حذرا في التعليق واتخاذ مواقف من الوضع الداخلي او من مواضيع حساسة. فلم يدل بأي موقف من موضوع المقاومة وسلاحها، ولم يعلق الا بعبارة مقتضبة "العدوان غير مقبول" على عرض مسهب قدمه الشيخ نعيم قاسم عن تطور الأحداث منذ حرب ١٢ تموز، ولم يخض في تفاصيل الوضع اللبناني، ولم يعلق على شروحات وفد حزب الله حول طريقة تعاطي الحريري والسنيرة مع التفاهات ومع مطالب المعارضة، وألمح الى عدم تأييده لـ "حركة الشارع".

\*\* لوحظ تباين بين اعلان وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل ان زيارة وفد حزب الله الى المملكة السعودية تمت بناء على طلب من الحزب ومواقفه من المملكة... وبين ترداد مصادر في حزب الله ان الحزب لبي دعوة العاهل

السعودي الذي كان وجهها الى الأمين العام السيد حسن نصرالله للمرة الأولى في ايار ٢٠٠٦ وجددها بعد الحرب الاسرائيلية على لبنان وحالت اعتبارات أمنية دون تليبيتها.

**\*\* سنل السفير السعودي عبد العزيز خوجه عن رأيه في تصريحات جنبلاط النارية الأخيرة فأجاب: "على المرء ان يكون عادلا حين يطلق الأحكام فلا ينظر الى مواقف جنبلاط بمعزل عما تعرض له الأخير من حملات تخوين واتهامات بالعمالة. وفي اعتقادي ان الكل يخطئ هنا"...**

**\*\* نقل الوزير السابق سليمان فرنجية عن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله خلال لقائه معه الأسبوع الماضي "ان لقاء وفد الحزب مع الملك عبدالله بن عبد العزيز كان جيدا، وان الأخير فوجئ عندما استمع الى وجهة نظر الحزب من الأزمة اللبنانية، كما فوجئ بانقلاب النائب سعد الحريري على الاتفاق الذي تم بينه وبين الحزب وحركة أمل في الرياض".**

النشرة ..... **نقاط ساخنة** ..... ٨ - ١ - ٢٠٠٧

## هل وقع الطلاق السياسي بين جنبلاط وبري؟!!

تطوران أساسيان أثارا لدى الرئيس نبيه بري الاستياء الشديد في اليومين الماضيين:

- **الأول:** ما تردد عن اعتزام الأكثرية الحاكمة المضي قدما في عقد جلسة لمجلس النواب برئاسة نائب رئيس المجلس فريد مكاري واستنادا الى "دراسة - فتوى" قانونية دستورية أعدها الخبير في القانون الدستوري النائب السابق حسن الرفاعي... هذه الجلسة التي لا تكون برئاسة الرئيس نبيه بري وخارج مقر البرلمان في ساحة النجمة وخارج دورة الانعقاد العادية لمجلس النواب ومن دون فتح دورة استثنائية وفقا للأصول الدستورية، وقف منها الرئيس بري موقف الاستغراب والاستهجان والتحذير من ان تصرفا كهذا سيعني استباحة الدستور واسقاط اتفاق الطائف... وسيكون بمثابة اطلاق رصاصه الرحمة، اذ بعد تجاهل الفريق الحاكم لخروج طائفة أساسية من الحكومة، وتجاوز المجلس النيابي في اقرار مشروع المحكمة الدولية، ينتقل الآن لتجاوز صلاحيات رئيس المجلس.

- **الثاني:** تصريحات النائب وليد جنبلاط التي تناول فيها الرئيس نبيه بري مجددا، متهما إياه بخطف مجلس النواب وبأنه "في مكان ما" هناك مسدس موجه الى رأسه من القوى المحورية السورية - الإيرانية... وجاء رد بري سريعا وقال مخاطبا جنبلاط: "لا مسدس في رأسي ولست ممن يهددون، أنا كما أنا وكما تهديني يا "أخ وليد" لم أتغير لكنك أنت تغيرت، يا لخسارتي بك...".

هذا الاصطدام المباشر بين بري وجنبلاط كانت شرارته اشتعلت قبل أيام عندما بادر جنبلاط الى اطلاق النار على مبادرة بري التي أثارته لديه الريبة والتوجس، خصوصا وانها تزامنت مع زيارة وفد حزب الله الى المملكة السعودية... وبالمقابل أثارته تصريحات جنبلاط واتهاماته لحزب الله بأن له دور محتمل عبر جهازه الأمني (عماد مغنية) في الاغتيالات، شكوكا عميقة لدى الرئيس بري بأن جنبلاط وفريق الأكثرية يريدون المحكمة الدولية ليس لكشف قتلة الرئيس رفيق الحريري فقط وانما لتصفية حسابات مع حزب الله وفتح ملفات وربط المحكمة بـ "الارهاب الدولي"...

هذا التطور لم يسبق ان حصل من قبل. للمرة الأولى يتعرض جنبلاط مباشرة للرئيس بري بعدما كان يتفادى ذلك ويتفهم ظروفه ويحرص على ابقاء التواصل معه. وهذه أول مرة يعلن فيها بري القطيعة مع جنبلاط. وكانت المرحلة السابقة منذ اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري شهدت توصالا لم ينقطع بين بري وجنبلاط بدءا من نسج خيوط "التحالف الرباعي" وتنسيق عملية تشكيل حكومة ميقاتي الانتقالية واجراء انتخابات العام ٢٠٠٥، وتشكيل حكومة السنيورة ومؤتمر الحوار الوطني. واستمر الوئام بين الرجلين إبان حرب تموز حيث أشاد جنبلاط بإدارة بري السياسية للحرب، وأشاد بري بموقف جنبلاط واحتضانه للنازحين بخلاف ما كان عليه موقف حزب الله من جنبلاط... ولكن منذ تفجر الأزمة الراهنة بدأت المسافة والهوة تتسع بين بري الذي انتقل من موقع الحكم في ادارة الوضع والحوار الى موقع الطرف والى معسكر المعارضة، وجنبلاط الذي حاول بداية الأمر ايجاد الذرائع لمواقف بري وتفهم ظروفه وتحييده او اجتذابه واستمالتة..

ولكن جنبلاط توصل أخيرا الى استنتاج ان بري أصبح في موقع آخر، وان الرهان على اجتذابه او فك ارتباطه مع حزب الله لم يعد رهانا في محله... وسواء كان ما يفعله بري عن اقتناع وكان هذا خياره وموقعه... او كان يفعله عن اضطرار لأنه مغلوب على أمره، فإن النتيجة في الحالين واحدة وهي ان بري لم يعد في الموقع الذي يتقاطع فيه مع الأكثرية او يخدم مصالحها... جنبلاط ما زال ميالا لاعتبار بري انه مغلوب على أمره ومجبر على اتخاذ هذه المواقف والسياسات، ولكنه اكتشف ان الرهان على بري كان واحدا من أخطائه السياسية مثلما كان التساهل مع حزب الله والتغاضي عنه في مرحلة ما بعد انسحاب سوريا من لبنان.

أما اوساط بري فإنها تعتقد ان جنبلاط يقع الآن في خطأ تقدير موقف بري وموقعه وفي "حشره في زاوية الخيارات الصعبة" بعدما كان حمل الأكثرية وتحمل منها الكثير في الأشهر الماضية وفعل كل ما لديه وكل ما في وسعه.

النشرة ..... أخبار وأسرار ..... ٨ - ١ - ٢٠٠٧

**\*\* لاحظت مصادر في المعارضة وجود اصرار لدى الرئيس بري على عدم تشجيع أي تصعيد يمكن ان يخرج عن نطاق السيطرة ويدفع الوضع باتجاه قطع كل خطوط التواصل.**  
ونقلت المصادر عن بري قوله أمام زواره انه ضد كل أشكال التصعيد الذي يمكن ان يأخذ الى مكان لا عودة عنه. وقالت ان رئيس المجلس لا يريد ان يميز نفسه عن الآخرين في المعارضة أو الأكثرية ليبيع الأخيرة موقفه بمقدار ما يستهدف موقفه ان يكون التاريخ شاهدا على ما بذله من جهود لايجاد مخرج من الأزمة وعلى الذين ضيعوا الفرصة تلو الأخرى، في اشارة الى تصلب الأكثرية الذي أحبط كل المبادرات.  
وتنقل المصادر عن بري اعتقاده بأن عرقلة مبادرته نشأت عن دور سلبي اضطلع به ضمنا السفير الفرنسي برنار إيبييه.

**\*\* تقول مصادر وزارية ان الحكومة تعد خطة لمواجهة تحرك المعارضة والاتحاد العمالي العام، لا سيما انها تعتبر الاتحاد بمثابة لافئة سياسية لقوى ٨ آذار، وان استحضاره جاء في الوقت المناسب ليكون الغطاء السياسي لخطة التصعيد التي سيعتمدها.**  
وأوضحت المصادر ان الحكومة تدرس مواجهة كل خيارات التصعيد على خلفية الإبقاء على مصير البلد تحت رحمة مجموعة من الاعتصامات النقالة، مشيرة الى انها لا تحتمل اللجوء الى قطع الطرق وجر البلد الى الفوضى بذريعة ان حرية الرأي والتعبير مصانة في الدستور، مشيرة الى انها ستتعاطي مع الاعتصامات من زاوية ان هناك محاولة لشل البلد وتعطيل المؤسسات وان من يقوم بها او يرعاها يسعى الى فرض انقلاب سياسي ما يستدعي مواجهته للمحافظة على الاستقرار العام.

**\*\* أعد الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى تقريرا عن حصيلة تحركه في شأن الأزمة اللبنانية، ووزعت الجامعة نسخا عنه على وزراء الخارجية العرب وهو يتضمن عرضا لما توصلت اليه مبادرته.**  
وحسب مصادر مطلعة فإن موسى لن يعود الى لبنان صفر اليدين، وبالتالي لن يقوم بجولات مكوكية دون أي نتيجة. فهو على الأقل يريد ولو موافقة مسبقة على قبول الأطراف بالاجتماع سويا، او على الأقل التوافق المسبق على مبدأ معين، وان ذلك الأمر ليس متوفرا حتى الساعة، مما يعني ان وساطته معلقة حتى اشعار آخر.

**\*\* تؤكد مصادر قيادية في المعارضة ان التحرك السعودي - المصري جدي واثباتي لكنه لم يصل بعد الى مرحلة انتاج الحلول، خاصة في ظل الفيتو الاميركي على اشراك المعارضة في السلطة، وهو ما يحاول السعودي والاميركي ايجاد مخرج له.**

**\*\* ترى مصادر في قوى ١٤ آذار ان حل الأزمة الراهنة بعيد وهو رهن كل المستجدات على مستوى المواجهة الايرانية - الغربية والتي لن تحسم برأي العارفين قبل الربيع المقبل، وذلك حتى اتخاذ قرار المواجهة وشكلها تجاه ايران وسوريا، الا في حال خروج سوريا المسبق من الحوض الاستراتيجي الايراني، الأمر المستبعد حتى اليوم بحسب المصادر السياسية في ١٤ آذار.**

**\*\* تقول معلومات ان قوى الأكثرية كلفت النائب السابق حسن الرفاعي اعداد مخرج دستوري لعقد جلسة تشريعية لمجلس النواب برئاسة نائب رئيس المجلس.**

وتضيف المعلومات ان المخرج الذي يعده الرفاعي يتضمن في بنده الأول توقيع نواب الأكثرية على عريضة نيابية تطالب رئيس الجمهورية بفتح دورة استثنائية لمجلس النواب، وفي حال رفض الرئيس لحدود خلال المدة الدستورية يصبح قرار فتح الدورة نافذاً بعد أسبوعين، خصوصاً وان قوى الأكثرية تحاول عقد الجلسة النيابية وقرار المحكمة الدولية في الذكرى الثانية لوفاة الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

وتتابع المعلومات انه بعد فتح الدورة الاستثنائية ستتخذ الأكثرية خطوات دستورية باتجاه رئيس مجلس النواب تسمح لها "حتى لو رفض الرئيس بري عقد جلسة لمجلس النواب" ان تدعو لعقد الجلسة في أي مكان تحدده لاحقاً.

النشرة ..... أخبار وأسرار ..... ٨ - ١ - ٢٠٠٧

**\*\* هنا الرئيس الفرنسي جاك شيراك الرئيس السنيورة (في اتصال هاتفي) باقرار الخطة الاصلاحية، وأبلغه بأن "مؤتمر باريس - ٣ سيعقد مهما كانت الظروف السياسية، لأن لبنان بحاجة ماسة لهذا المؤتمر لتحاشي الانهيار".**

وحسب مصادر رسمية فرنسية تعتبر باريس ان "التخلي عن انعقاد المؤتمر يعني رفض الأيدي من الوضع اللبناني وترك اللبنانيين لوحدهم، وهو ما ترفضه فرنسا".

وتضيف هذه المصادر ان باريس "متفائلة بنجاح المؤتمر وبوصوله الى نتائج ايجابية". غير انها تنتظر اجتماع الأربعاء لتكوين فكرة أكثر دقة عن الحضور وعن حجم المساعدات التي يمكن توفيرها للبنان.

**\*\* نقل عن السفير الاميركي جيفري فيلتمان قوله انه لا يرى حلولا ممكنة في المستقبل القريب، وان كل المواقف الخارجية لن تلقى النتائج المرجوة منها ما لم تتوافر قواعد الوفاق الداخلي بين اللبنانيين. ورغم ذلك أكد في أكثر من لقاء أجراه في الأيام القليلة الماضية ان بلاده ستسعى بما أوتيت من قوة حيث يجب لانجاح مؤتمر باريس - ٣، فعليه يتوقف الكثير من استمرارية الحكومة الحالية، وهو بالنسبة اليها "قضية حياة او موت"، الى ان تأتي الحلول القابلة للتنفيذ.** (ذكرت معلومات ان فيلتمان أبلغ رسمياً الحلفاء في لبنان انه تقرر نقله من بيروت قبل نهاية الربع المقبل).

**\*\* علم ان الرئيس السنيورة يحضر للقيام بجولة عربية في اطار التحضير لمؤتمر باريس - ٣.**

**\*\* ثمة علامة استفهام تطرحها مصادر مراقبة (بعد زيارة وفد حزب الله للسعودية) حول دور القوى المسيحية المعارضة في خريطة الطريق التي ترسم لقوى المعارضة، خصوصاً ان ثمة من يتوجس من ان يكون الطرفان المسيحيان في المعارضة أي العماد عون والنائب السابق سليمان فرنجية، يدفعان من رصيدهما الخاص، فيما الشيك المسحوب هو للفريق الشيعي الذي فتحت له أبواب السعودية حرصاً على ابعاد شبح الصراع السني - الشيعي.**

**\*\* في حين رأت مصادر انه خلافا لاتهامات جنبلاط، لوحظ ان النائب سعد الحريري برأ ساحة حزب الله من جريمة اغتيال والده... لاحظت مصادر أخرى ان لا تباين بين الاثنين لأن جنبلاط لم يتهم حزب الله في جريمة اغتيال الحريري وانما في جرائم أخرى.**

**\*\* تطرق اللقاء بين الرئيس بري والوزير السابق سليمان فرنجية الأسبوع الماضي الى الانتقادات التي وجهها بري للكلام "العالي السقف" لبعض رموز المعارضة وتحديدًا لفرنجية، وتمت معالجة الأمر وتوضيحه.**

**\*\* كشفت مصادر ان اردوغان سأل بري والسنيورة عن الأسباب التي حالت دون انضاج التسوية في شأن حكومة وحدة وطنية، كما سألهما عن العائق الذي يمنعهما من الاجتماع لحسم التباين في هذا الخصوص.** وأشارت الى ان بري حمل المسؤولية لقوى ١٤ آذار، بينما أبدى السنيورة كل استعداد للقاء بري وان لا مشكلة في الذهاب معه الى عين التينة من أجل ذلك.

**\*\* يناقش أعضاء مجلس الأمن غدا الثلاثاء اقتراحا - روسيا يقضي بتوجيه رسالة الى رئيس لجنة التحقيق**

الدولية القاضي سيرج براميرتز تطلب منه ابلاغ المجلس أسماء الدول العشر التي ذكر تقريره الأخير انها لم تتعاون مع التحقيق في شكل كاف.

وكان معظم أعضاء المجلس رفضوا الاقتراح وقرروا تأجيل مناقشته الى الغد، وأكدت مصادر في الأمم المتحدة ان الصين وقطر وجنوب افريقيا هي الدول الوحيدة الداعمة للاقتراح الروسي.

**\*\* كانت لافئة الزيارة التي قام بها رئيس مجلس ادارة محطة "نيو تي في" تحسين خياط الى سوريا (بعد غياب استمر أكثر من ١٦ عاما تخللها صدام مباشر بين خياط والنظام الأمني السوري - اللبناني آنذاك)، بدعوة من الرئيس الاسد في وقت يستمر توقيف ثلاثة من أسرة المحطة على خلفية دخولهم شقة "محمد زهير الصديق".**  
اللقاء استمر أكثر من ثلاث ساعات وجرى التطرق خلاله الى المواضيع التي تشغل لبنان والمنطقة.

النشرة ----- **تقرير** ----- ٢٠٠٧ - ١ - ٨

## هل يكون ٢٠٠٧ عام استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل!؟

عشية توجهه الى شرم الشيخ حيث التقى الرئيس المصري حسني مبارك، تلقى رئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود أولمرت توصية من المؤسسة الأمنية في اسرائيل بفتح قناة حوار سري مع سوريا بالتنسيق مع الولايات المتحدة للوقوف على جدية الاستعدادات التفاوضية لدى الرئيس السوري بشار الاسد. وفي وقت كرر أولمرت انه لا يقبل بالتفاوض مع سوريا الا اذا وافقت على الشروط الاسرائيلية وهي وقف دعم حزب الله وحركة حماس وفك التحالف مع ايران، وانه لا يرى الوقت مناسباً لاستئناف المفاوضات مع سوريا طالما لم تثبت تغييراً في مواقفها وسلوكها السياسي، كان البارز ما أعلنه الرئيس حسني مبارك من ان الولايات المتحدة تعرق السلام بين سوريا واسرائيل وتمنع أولمرت من فتح مفاوضات مع الاسد.

وتزداد في اسرائيل الدعوات الى فتح حوار مع سوريا، وتقدر المؤسسة الأمنية ان الاسد ليس في صدد شن حرب على اسرائيل الصيف المقبل كما أشاع ضباط اسرائيليون أخيراً، وانه يعاني من ضائقة وضغوط دولية تأتي خصوصاً من باب التحقيق الدولي في قضية اغتيال الحريري، وهو يحتاج الى المفاوضات مع اسرائيل لكسر حدة الضغوط حتى لو اضطر للدخول الى قاعة المفاوضات من موقع ضعيف.

وفي تقديرات المسؤولين الأمنيين في اسرائيل ان من مصلحة اسرائيل التفاوض مع سوريا لضعاف علاقتها الآخذة بالترسخ والتوثق مع ايران ولدفعها الى التخلي عن دعم حزب الله وحماس، وفي كل الأحوال يجدر باسرائيل اعادة الكرة الى الملعب السوري لارغام الاسد على التطرق بوضوح لاقتراحات السلام الاسرائيلية.

تقول مصادر دبلوماسية غربية ان المسؤولين الاسرائيليين ليس لديهم خيار واحد فقط للتعامل مع سوريا في المرحلة المقبلة، بل لديهم خياران أساسيان: الأول هو العمل على معاودة مفاوضات السلام مع سوريا للتوصل الى اتفاق مقبول لدى الطرفين على الجولان والعلاقات المستقبلية شرط ان يبدي نظام الاسد مرونة حقيقية واستعداداً لتقبل مجموعة من المطالب الاسرائيلية الأمنية والسياسية الأساسية... والثاني هو استعداد القيادة العسكرية الاسرائيلية الجدي لشن "حرب استباقية على سوريا قبل ان تمتلك ايران السلاح النووي وقبل ان تزود حليفها أسلحة هجومية جديدة".

وأفادت المصادر ان الحكومة الاسرائيلية أبلغت أخيراً الى جهات أوروبية ودولية بارزة "انها مستعدة للتفاوض مع سوريا في الوقت الذي تحدده هي وتراه ملائماً لها ووفقاً لشروط تضعها تل أبيب، وانها ترفض معاودة المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها، وترفض كلياً التزام تنفيذ التعهد الذي قدمه اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٩٥ الى الرئيس حافظ الاسد عبر الادارة الاميركية وجاء فيه ان اسرائيل ستكون مستعدة خلال المفاوضات للانسحاب الكامل من الجولان في مقابل السلام الكامل معها".

وقالت المصادر المطلعة ان القيادة الاسرائيلية ستسعى الى تحقيق ستة أهداف رئيسية من خلال المفاوضات مع سوريا "في الوقت الملائم"، وهذه الأهداف هي:

- أولاً: تفكيك التحالف الاستراتيجي بين سوريا وايران وانهاءه.
- ثانياً: التفاوض مع سوريا والتوصل الى تفاهم سلمي معها سيمهدان لتوقيع اتفاق سلام بين اسرائيل ولبنان.
- ثالثاً: اضعاف حزب الله بل انهائه كقوة عسكرية وتسليحية في لبنان.
- رابعاً: تغيير الوضع جذرياً في الساحة الفلسطينية بما يؤدي الى اضعاف القوى المعارضة للسلام كحماس والجهاد الاسلامي وتقوية مواقع القوى والأطراف الفلسطينيين الراغبين في حل النزاع مع اسرائيل سلمياً.
- خامساً: ضم سوريا الى معسكر السلام سيضعف القوى الراديكالية المتشددة ليس فقط في لبنان وفلسطين والعراق، بل أيضاً في المنطقة عموماً.
- سادساً: توقيع اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل سيفتح الطريق أمام "تطبيع" أوسع للعلاقات بين اسرائيل وعدد من الدول العربية.

النشرة ..... اقتصاد ..... ٨ - ١ - ٢٠٠٧

## "باريس - ٣" بين الضرورات الاقتصادية والتجاذبات السياسية

من باريس - ١ (شباط ٢٠٠١) الى باريس - ٢ (٢٠٠٢) وصولاً الى باريس - ٣ المنتظر أواخر الشهر الجاري مسيرة شاقّة خطاها الاقتصاد اللبناني والمالية العامة للدولة نتيجة تنامي العجز والمديونية بوتيرة قاربت الخطوط الحمر بعدما بات الدين العام وخدمته خارج سيطرة الحكومة وسخر كل الأداء الاقتصادي الرسمي والخاص لخدمة هذا الدين. لقد حفلت السنوات الست المنصرمة بالمخاطر والاستحقاقات والتحديات. مخاطر تنامي العجز والمديونية ككرة الثلج، واستحقاقات سداد الديون والقروض المتوجبة تضاف الى عجز الموازنة، فضلاً عن استحقاقات مؤجلة من خارج الموازنة... وتحديات ايجاد المخارج للأزمة المالية المتفاقمة في ظل تأخر تطبيق اجراءات الاصلاح المقررة من الحكومة ولا سيما على صعيد اطلاق مشاريع الخصخصة التي تشكل أحد مصادر تمويل العجز. في هذا الجو الضاغط تلجأ الحكومة مرة جديدة الى المجتمع الدولي طالبة المساعدة بتقديم تسهيلات مالية لخفض خدمة الدين على ان يوافق ذلك جهود اصلاحية داخلية من شأنها ان تساعد البلاد على عكس قوى الدين المحركة وحل مشاكل المالية العامة وتحفيز النمو الاقتصادي.

وقد اعتمدت الحكومة في خطابها مع المجتمع والمؤسسات الدولية محورين: الأول، برنامج الاصلاح والخطوات التي يلحظها، وفي شق منها اعتماد على الدعم الخارجي... الثاني، الاعتماد على الداخل في الحل واعتبار ان الدعم الخارجي غير كاف اذا لم ترافقه الاصلاحات المطلوبة داخلياً، وبالتالي عدم طلب المساعدة الخارجية، بل طلب قروض ميسرة لتلاقي حزمة من الاجراءات التي تنوي القيام بها وأهمها:

\* مشاريع تخصيص قطاعات الاتصالات والكهرباء، وتحضير التشريعات لخصخصة قطاعات المياه والصرف الصحي والمرافق والمطار، وشركة "الميدل ايست"، وشركة "انتر" للاستثمار. ومن المتوقع ان تباع مصفانا النفط في طرابلس والزهراني الى مستثمرين من القطاع الخاص بعد توقفهما عن العمل منذ العام ١٩٧٥.

\* نية الحكومة الاستمرار في التزام التقشف في النفقات وزيادة الواردات بقصد متابعة خفض عجز الموازنة... وتعتقد الحكومة بأن اجراءاتها الذاتية اذا دعمت بقروض وكفالات قروض من المجتمعين في باريس - ٣ ستمكّنها من تحقيق نمو في اجمالي الناتج المحلي القائم يتراوح بين ٤ و ٥% عام ٢٠٠٧ بدل نسب النمو المعدومة في الأعوام الأخيرة، وكذلك تغيير هيكله المديونية وخفض كلفتها واطالة آمد استحققاتها، الأمر الذي يؤدي الى انخفاض أسعار الفائدة الداخلية مع ما يتبعه من خفض اضافي في اجمالي عجز الموازنة، وحاجات الحكومة التمويلية، وان يضع الأسس الصلبة لنمو ونهوض يقودهما القطاع الخاص.

وتشير الاوساط الاقتصادية الى ان أهم ما في البرنامج الحكومي انه يقدم صورة واقعية وبالارقام عما بلغته الأزمة المالية والاقتصادية، وبالتالي حجم الكارثة التي يشهدها لبنان اقتصادياً ومالياً واجتماعياً، ما يجعل الدعوة ملحة الى مختلف التيارات السياسية والهيئات الاقتصادية والنقابية والمدنية لفتح مناقشة وحوار بناء حولها، بعيداً عن الخلفيات السياسية، والأخذ بعين الاعتبار حجم الأخطار المالية المحدقة وعدم الاستهتار بخطورتها ومحاذيرها...

ومع اقتراب انعقاد مؤتمر باريس - ٣ واستجابة المجتمع الدولي نداء لبنان، يبرز التحدي أمام الحكومة في تحقيق ما تعد به والالتزام بتنفيذه في برنامجها الى المؤتمر بحيث لا يقتصر الحشد المتوقع على اعطاء جرعة دعم تطيل

عمر الأزمة فتمتص بمفاعيلها المليارات المرتقب الحصول عليها، خصوصا ان الفرصة المتاحة قد تكون الاخيرة باعتبار المراجع الحكومية التي ترى ان أي فشل للمؤتمر في المرحلة الدقيقة الراهنة يشكل خنقا للنشاط الاقتصادي واثارة الاضطرابات الاجتماعية والسياسية، ما يلغي او يعطل بالكامل المنافع المرتقبة للإصلاح.

**الاوراسات الاقتصادية تتوقف عند عاملين يعززان الموجة التفاؤلية التي تسوق لها الحكومة:**

الأول، وضع الألفية والأدوات المناسبة لاستعمال القروض المرتقبة في المكان الصحيح...  
الثاني، اقتناع المجتمع الدولي بأهمية الاستقرار الداخلي في لبنان كجزء من استقرار المنطقة. لذلك فإن نجاح المؤتمر سينتج دوما مزدوجا للحكومة: ماليا وسياسيا...

النشرة ----- **اقتصاد** ----- ٢٠٠٧ - ١ - ٨

في هذا الوقت تتسارع التحركات باتجاه استكمال التحضيرات لعقد مؤتمر باريس - ٣ في عدة اتجاهات:  
١- توجه وزير المال والاقتصاد والتجارة وحاكم مصرف لبنان الى باريس (غدا) لعقد اجتماعات تحضيرية للمؤتمر على مدى يومين مع الفريق الفرنسي المكلف الاعداد للمؤتمر لتأكيد المشاركة.

٢- اجتماعات ولقاءات الفريق الاقتصادي الحكومي مع الهيئات الاقتصادية والنقابية والمجتمع المدني لشرح بنود البرنامج.

وفيما لفت رئيس الهيئات عدنان القصار الى ايجابيات يتضمنها البرنامج، والى دعم الهيئات المؤتمر الدولي نظرا الى أهميته ودوره في اعادة هيكلة المديونية، أشار الى ضرورة ان تبادر الحكومة الى تقديم برنامج اقتصادي متكامل قابل للتنفيذ يتضمن اصلاحات اقتصادية مالية واجتماعية تحظى بالتوافق اللبناني حولها، رافضا أي زيادة للضرائب قبل المباشرة الفعلية بتنفيذ الإصلاحات التي يتضمنها البرنامج...

وهذا يعني عمليا ان دعم الهيئات المطلق للمؤتمر لا ينسحب دعما مطلقا للبرنامج بل تحفظا عن بنوده الضريبية ولا بد للحكومة من ان تأخذ في الاعتبار.

ويشدد القصار على ضرورة اشراك القطاع الخاص ممثلا بالهيئات الاقتصادية في اعداد التشريعات ورسم التوجهات الاقتصادية للحكومة، لمتابعة تطبيق بنود البرنامج الاصلاحى واشراك هذا القطاع في الوفد اللبناني المشارك في اجتماعات باريس - ٣ نظرا الدور القطاع الخاص الذي يعول عليه الجميع في تحقيق النهوض الاقتصادي والاجتماعي.

وفي هذا السياق تتساءل اوساط الهيئات الاقتصادية عن الفرص المتاحة أمام أي تعديلات في البرنامج ليلبي مطالبها ومطالب الاتحاد العمالي العام وينزع فتيل الانفجار الذي يهدد به الاتحاد ويتم استغلاله سياسيا في اطار حملة استهداف الحكومة.

٣- حصد البرنامج الاصلاحى التأييد والرفض طبقا للانقسام السياسي في البلاد من دون الأخذ في الاعتبار الاجراءات التي تضمنها والسيناريوات التي توقعها وتأثيرها على الاقتصاد. ولعل أكثر الانتقادات للبرنامج التي صدرت حتى الآن، ان عن التيارات السياسية المعارضة او عن النقابات او الهيئات الاقتصادية، تتمثل بالبنود الضريبية الواردة فيه:

\* الاتحاد العمالي العام دعا الى الاعتصام (غدا) أمام وزارة المال وصولا الى مقر الضريبة على القيمة المضافة تعبيرا عن رفض الضرائب الجديدة، ورفضاً للسياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تنتهجها الحكومة والحكومات السابقة، كذلك رفضا لبرنامج لبنان الاقتصادي للمؤتمر الدولي لدعم لبنان.

\* جمعية الصناعيين دعت الى وضع البرنامج خارج الصراعات السياسية وان يكون جميع الأفرقاء داعمين له، مسجلة ملاحظات لتحسين بيئة الأعمال وخفض كلفة الإنتاج.

\* لجنة النقابات في "التيار الوطني الحر" لفتت الى جملة ملاحظات تقنية على البرنامج الاقتصادي، واعتبرت ان الاصلاح اما يكون شاملا او لا يكون... وبعدما رأت ان المدخل الجدي يكمن في الاصلاح السياسي الذي يقوم على أساس اعادة تكوين مؤسسات الدولة، لاحظت ان المشروع الحالي يفتقر الى جوهر اقتصادي حقيقي ويخلو من الإصلاحات المؤسساتية العميقة ومن أي فلسفة تجاه القطاعات الاقتصادية الحية.

٤- الاوساط الوزارية تنفي وجود أي خلاف موضوعي على برنامج باريس - ٣، باعتباره كان موضع نقاش في البلاد لأكثر من عام وعلى كل المستويات السياسية والنقابية، في حين لم تبرز أي مشاريع تحمل أفكارا جديدة. وتؤكد هذه الاوساط ازاء حملة الانتقادات التي يتعرض لها البرنامج من قبل المعارضين على عدة معطيات:

\* مضمون البرنامج يتمتع بتوافق سياسي خلافا لما يشاع عن عدم الاجماع عليه. وهذا مبني على وقائع، اذ ان البرنامج صنيع البيان الوزاري الذي أقرته أكثرية ساحقة في مجلس النواب، وكل عناوين البرنامج أمور موجودة في نص البيان الوزاري نفسه.

\* بالنسبة للإصلاحات الأساسية، الأمور المقترحة - ٩ تلبى رؤية الوزراء المستقلين لا سيما وزراء "حزب

الله" وحركة "أمل" باعتبار ان البرنامج يتضمن الخطط التي أعدها الوزراء المذكورون قبل استقالتهم، ومنهم وزراء الطاقة والمياه محمد فنيش والصحة محمد خليفة والزراعة طلال الساحلي.

\* البرنامج درس مع مختلف القوى السياسية، التي كانت منسجمة الى حد كبير مع البرنامج عندما كانت موجودة في مجلس الوزراء، في حين ان البرنامج الاقتصادي لـ "التيار الوطني الحر" يبدو في بعض جوانبه أكثر ليبرالية من طروحات الحكومة. وقد خاض التيار الانتخابات النيابية على أساسه، وفاز بمقاعده النيابية بناء على نية العمل على تنفيذه...

وتعتبر هذه الاوساط ان برنامج باريس - ٣ هو محصلة للأفكار كلها، وجرى وضعه بمشاركة الجميع، ويلبي سبل مواجهة التحديات التي يواجهها لبنان...

النشرة ..... اقتصاد ..... ٢٠٠٧ - ١ - ٨

## الاقتصاد العالمي يستوعب أسعار النفط المرتفعة

تشير معطيات صناعة النفط العالمية الى ان ظاهرة الأسعار المرتفعة ليست عابرة بل هيكلية وأساسية. والسبب هو زيادة الطلب على النفط نتيجة نمو الاقتصاد العالمي المستدام في الدول الصناعية (خصوصا في الولايات المتحدة) والناشئة (الصين والهند وكوريا الجنوبية والبرازيل)، ووصول الطاقة الانتاجية الى مستويات قصوى، ونشوب اضطرابات سياسية في عدد من الدول المنتجة وفي الشرق الاوسط.

وساعد في ارتفاع الأسعار ولوج صناديق استثمار وتحوط عدة سوق عقود النفط الآجلة، تحسبا من أي نقص بالامدادات، لأسباب سياسية او اقتصادية او طبيعية.

وتدل المؤشرات المتوافرة على ان ظاهرة الأسعار العالية استوعبت من قبل الاقتصاد العالمي من دون أضرار تذكر حتى الآن، ما يعني توقع استمرارها العام الحالي، على رغم توقع وصول كميات أكبر من النفوط الجديدة من الدول المنتجة خارج منظمة "أوبك".

والأمر الذي يمكن ان يؤثر سلبا على هذه الظاهرة، هو كساد الاقتصاد العالمي، لكن من جهة أخرى قد يؤدي نشوب اضطرابات سياسية محلية او اقليمية في بعض الدول المنتجة الكبرى الى قطع الامدادات، ومن ثم خفض معدل الطاقة الانتاجية الفائضة المتوافرة عالميا، ما يمكن ان يؤدي الى زيادة الأسعار مرة أخرى.

واللافت الظاهرة الاقتصادية الايجابية المرافقة لارتفاع أسعار النفط، بمعنى آخر ان الارتفاع الكبير في أسعار النفط خلال السنوات الأربع الماضية لم يقلص النمو العالمي كما كان متوقعا بناء على تجارب الماضي، بل ان النمو الاقتصادي العالمي ظل عاليا، واستثنائيا، طوال الفترة الماضية.

وتجدر الإشارة هنا، الى ان تأثير زيادة الأسعار على العرض والطلب بطيء في كل الأحوال، ويحتاج بعض الوقت من أجل ان يأخذ مفعوله، ومن ثم يمكن ملاحظة خفض في نمو الطلب على النفط في العام الحالي، نتيجة هذا الارتفاع السريع وغير الواقعي في الأسعار (٦٥ - ٧٠ دولارا).

ويشير تقرير لرئيس الاقتصاديين في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في البنك الدولي ان ايرادات الصادرات النفطية من دول مجلس التعاون وليبيا، ارتفعت خلال السنوات الثلاث الماضية من ١٨٦ مليار دولار في ٢٠٠٢ الى ٤٤٠ مليارا في ٢٠٠٥، كما نما اقتصاد هذه البلدان بنسبة ٧% عام ٢٠٠٥ في المتوسط ما رفع معدل النمو في المنطقة الى ٦% بدلا من ٥,٦% عام ٢٠٠٤ و ٣,٥% في أواخر تسعينات القرن الفائت.

وتشير التقديرات الى ان الدول العربية استثمرت نحو ٣٩ مليار دولار في مشاريع طاقة جديدة تشكل ٤% من ناتج الدخل القومي العربي و ١٨% من اجمالي الأصول الاستثمارية العربية عام ٢٠٠٥.

\*\* توقعت مصادر اقتصادية ان تقرر الحكومة الاردنية زيادة أسعار المشتقات النفطية في آذار المقبل، أي بعد مناقشة الموازنة العامة لعام ٢٠٠٧، وهي موازنة خلت للمرة الأولى من بند كان يتكرر كل عام ينص على تخصيص مبلغ محدد يزداد سنويا لدعم أسعار المحروقات والمشتقات النفطية. وأوضحت المصادر انها بنت توقعاتها على أساس ورقة أعدها فريق اقتصادي ليقدمها في صيغة مقترحات للحكومة، في اطار خطتها لتحرير قطاع الطاقة بالكامل من خلال رفع الدعم كليا عن المشتقات النفطية العام الحالي بحيث يكون القطاع حرر تماما عام ٢٠٠٨.

وتوقعت المصادر ان تراوح نسبة الزيادة التي ستدخلها الحكومة على المشتقات النفطية بين ١١% في حدها الأدنى وحوالي ٤٥% في حدها الأقصى، اعتمادا على نوع المحروقات ومدى حيويتها بالنسبة الى حياة المواطن اليومية.

وكانت الحكومة الاردنية بدأت تتعرض لضغوط قوية من جانب صندوق النقد الدولي لرفع الدعم عن السلع الأساسية مثل الخبز والمحروقات منذ لجوء الاردن الى صندوق... ١ - النقد الدولي لتنفيذ برنامج اعادة هيكلية الاقتصاد الاردني

بعد انهيار سعر صرف الدينار الاردني وفقدته نحو ثلثي قيمته عام ١٩٨٨، وبدأ تنفيذ البرنامج عام ١٩٨٩. ودأب المسؤولون على تبرير القرارات بأنها تأتي في اطار مواجهة الضغوط الشديدة على الخزينة والتي نجمت عن ارتفاع أسعار النفط العالمية خلال العامين الماضيين. ويؤذن تطبيق المرحلة الخامسة والأخيرة من خطة تحرير قطاع الطاقة ببدء الحكومة اجراءات تخصيص القطاع التي تتضمن انشاء وتأسيس هيئة لتنظيم قطاع الطاقة العام الحالي، ستكون مستقلة ماليا واداريا ومرتبطة برئيس الوزراء مباشرة، كما يؤذن انتهاء اجراءات تحرير قطاع الطاقة بالبدء في اعادة هيكلة مصفاة البترول الاردنية. وفي هذا الاطار شكلت لجنة توجيهية عليا لمتابعة مراحل اعادة هيكلة مصفاة البترول وتحرير سوق المشتقات النفطية وفتحه أمام المنافسة من قبل شركات القطاع الخاص...